العدد 3791 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 22 صفر 1442 - الموافق 9 أكتوبر 2020
Friday 9 October 2020 - No.3791 - 13 th Year

« فَرَحَلتَ يَا فَخرَ الكُويتِ وَ عِزَّها »

رُحمَـــاكَ يَـا رَبّـــاً غَـفُـــورَاً أوْحَـــدَا
يَـا مَـن تُـعِـيدُ الخَـلـقَ أنـتَ كَـمَـا بَـدا
نَـدعـوكَ رَبّ الـلُّـطـفَ لا رَدّاً إذا
أمَـــرَاً عَـلَـيـنَـا قـد قَـضَـيـتَ مُـحَـدّدَا
إنّـــا لَـنَـعـلَـمُ أنّ حُـكـمَـكَ نَـافِـذٌ
مَـن ذَا يَـكُـونُ عَـنِ المُـقَـدّرِ حَـائِـدَا
فَـإذا قَـضـى الـلـهُ الحِـمَـامَ عَـلَـى امـرِئٍ
فَـزَمَـانَـهُ وَ مَـكَـانَـهُ قَـد حَـــدّدَا
كُـــلٌّ إلـى الـرّحـمَـانِ يَـومَـاً آيِـبٌ
مَـهـمَـا تَـطُـولُ حَـيَـاتُـهُ لَـن يَـخـلُـدَا
وَعَـــدٌ وَ مَـكـتُـوبٌ عَـلَـيـنَـا كُـلّـنَـا
لَـن يَـتـرُكَ المَـكـتُـوبُ شَـخـصـاً وَاحِـــدَا
وَ لَـقَـد فَـقَـدنَـا مِـن عَـظِـيـمِ رِجَـالِـنَـا
فَـــذّاً وَ فِـــي كُـــلِّ المَحَـافِـــلِ سَـيّـدَا
نُـورُ الـصّـبَـاحِ خَـبَـاً وَ لَـمْ يُـشـرِقْ لَـنَـا
مَـعَـهُ ضَـرَبـنَـا لِـلّـقَـاءِ المَـوعِـــدَا
فَـلَـقَـد مَـضَـى نُـورُ الـصّـبَـاحِ وَ فَـخـرُهُـم
قَـد وَدّعُـــوا بِـأَسَـىً صَـبَـاحَ الأَحـمَـدَا
فَـــرَحَـلـتَ يَـا فَـخـرَ الـكُـوَيـتِ وَ عِـزّهَـا
نَـالَـت بِـعَـهـدِكَ يَـا صَـبَـاحُ الـسّـؤدَدَا
وَ لَـقَـد فَـقَـدنَـا نَـحـنُ مِـن نُـهـوَى وَ مَـن
كُـنّـا نَـظُـنُّ إلَـى رُبَـانَـا عَـائِـدَا
قَـالُـوا تَـجَـلّـدْ إنّ ذَاكَ مُـقَـدّرٌ
فَـأجَـبـتُـهُـم مَـن ذَا يَـطِـيـقُ تَـجَـلُّـدّا
يَـبـقَـى لَـهُ الـعَـمَـلُ الجَـلِـيـلُ وَ ذِكـرُهُ
وَ صَـبَـاحُ فِـي الـعَـمَـلِ الجَـلِـيـلِ تَـفَـرّدَا
فَـاسـأَلْ بِـلَادَ المُـسـلِـمِـيـنَ وَنَـاسَـهَـا
وَ اسـأَلْ بِـلَادَ الـعُـرب كَـي تَـتَـأَكّـدَا
قَـامّـت صُـرُوحٌ لِـلـعُـلُـومِ بْـفَـضـلِـه
كَـم مَـعـلَـمٍ لِـلـبَـرّ فِـيـهَـا شُـيّـدَا
قَـلْ يَـا أَبَـا الأيـتَـامِ بَـعـدَكَ مَـنَ لَـهُـم
ضَـعـفَ الـتّـيَـتُّـمِ مَـوتِـكُـمْ لَـهُـمُـو غَـدَا
فَـقَـدت بِـلَادُ المُـسـلِـمِـيـنَ بِمَـوتِـه
رَجُـلاً عَـظِـيـمَـاً لاَ يُـعَـوّضُ مَـاجِـدَا
يَـا صَـاحِـبَ الـقَـلـبِ الـكـبِـيـرِ فُـجُـبُّـكُـم
شَـمَـلَ الـجَـمِـيـعَ وَ لَـيـسَ يَـبـغِـي شَـاهِـدا
قَـد كُـنـتَ أَنـتَ أَبَـاً لِـشَـعـبِـكَ حَـانِـيَـاً
مَـا كُـنـتَ يَـومَـاً عَـن بَـنِـيـكَ لِـتَـبـعُـدَا
قَـد كُـنـتَ ذَا خُـلُـقٍ عَـظِـيـمٍ فَـاضِـلاً
مُـتَـوَاضِـعَـاً لِـلّـهِ نَـائِـبَ سَـاجِـدَا
وَ لَـقَـد مُـلِـئـتُـم حِـكـمَـةً و تَـفَـانِـيَـاً
مِـن خَـلـفِـكُـم شَـعـبُ الـكُـوَيـتِ تَـوَحّـدَا
فَـصَـبَـاحُ كُـنـتَ صَـبَـاحَـهَـا وَ مَـسـاءَهَـا
وَ رَبِـيـعَـهَـا و لِـظّـامِـئِـيـهَـا المَـوِرِدَا
أنـت الحَـكِـيـمُ فِـعـالُـكـم وَ مَـوَاقِـفٌ
قَـد نَـصّـبـتُـكُـم رمـزَ سِـلـمٍ خَـالِـدَا
وَ لَـكَـمْ سَـعَـيـتَ لِـكُـلّ مَـا مِـن شَـأنِـه
تَـوحِـيـدُ كَـلْـمَـتِـنَـا و كُـنـتَ مُـسَـانِـدا
وَ لَـكَـمْ حَـرَصـتَ عَـلَـى تَـصَـافِـيـنَـا وَ فِي
إصـــلاحِ ذَاتِ الـبَـيـنِ كُـنـتَ مُـسـاعِـدا
وَ لأنـت رَأبُ الـصّـدعِ كُـنـتَ تُـجِـيـدُه
وَ بِـفَـضـلِ رَبّـكَ كُـنـتَ فِـيـهِ مُـسَـدّدَا

نَـحـتَـاجُ مِـثـلَـكَ يَـا صَـبَـاحٌ حِـكـمَـةً
مَـا كَـانَ وقـتٌ أَن لِـمِـثـلِـكَ نَـفـقِـدَا
مَـا كَـانَ نَـعـيُـكَ فِـي الـكـويـتِ لِـوحـدِهَـا
فَـالـنّـعـيُ فِـي كُـلّ الـبِـلادِ تَـرَدّدَا
كُـنـتم لِـكُـلّ الـنّـاسِ أَنـتَ مُـحَـبّـبَـاً
وَ مُـقَـرّبَـاً فَـجَـذَبـتَ أَنـتَ الأبـعَـدَا
تَـسـعَـى لِـخـيـرِ الـنّـاسِ دونَ تَـمَـايُـزٍ
وَ لَـكُـلٌّ مَـسـعَـىً كُـنـتَ فِـيـهِ مُـؤيّـدَا
وَ لِـذا فَـلـمْ نَـرَ شَـانِـئَـاً لَـكَ يَـبـتَـغِـي
نُـكـرانَ فَـضـلِـكَ أو نَـرَى لَـكَ حَـاسِـدَا
فَـلَـكِ الـتّـعـازِي يَـا كُـويـتُ بِـمَـن مَـضَـى
فَـلَـقَـد فَـقـدتِ مِـنَ الـرّجَـالِ الأَجـوَدَا
وَ أرَاكِ يَـا بَـلَـدَ الـكِـرَامِ حَـزِيـنَـةً
وَقَـد اتّـشَـحـتِ وشَـاحَ حُـزنٍ أسـوَدَا
مَـن ذَا يَـلُـومُـكِ يَـاكُـوَيـتُ فَـقَـد مضَى
مَـن كَـان بِـالـرّوحِ الـكُـوَيـتَ قَـدِ افـتَـدَى
وَ تُـشـارِكُ الـبَـحـرَيـنُ شَـعـبَـكِ حُـزنَـهُ
مَـلـكٌ وَ شَـعـبٌ فِـي الـشّـعـورِ تَـوَحّـدَا
بَـحـرَيـنُ يَـا شَـعـبَ الـكُـويـتِ بِـلادُكُـم
تَـجِـدُونَ فِـيـهَـا إِخـوَةً وَ سَـوَاعِـدَا
فَـعـزَاؤكُـم نُـوافٌ كَـانَ لَـهُ أخَـاً
خَـلـفـاً عِـظِـيـمـاً فِـي الـقِـيـادَةِ وَاعِـدَا

د. عبد الله أحمد منصور آل رضي